



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

a.t Mustafa Mohammed Khalaf

Saladin Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :
abumzhr@gmail.com
 07817332385

Keywords:

Obstacles
 distance education
 Corona epidemic
 Socials
 middle school.

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 4 Jan. 2022
 Accepted 17 Aug 2022
 Available online 21 July 2023
 E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Obstacles of Distance Learning during Corona Epidemic according to Middle School Social Studies's Instructors in Salah al-Din Governorate

A B S T R A C T

This study aimed to reveal the obstacles of distance learning in light of the spread of the Corona epidemic, from the point of view of social studies teachers for the intermediate stage in Salah El-Din Governorate. The samples were (38) teachers of social studies, (25) male and (13) female chosen randomly, In a random way. A tool was developed distributed over three areas based on (40) items, and its validity and reliability were verified, distributed among the target sample. The results of the study indicated that the obstacles related to the field of the student, are among the biggest obstacles in the field of using distance education, followed by the obstacles related to the field of technology and network technology, Obstacles related to the field of the teacher ranked third, while it was not found that there were statistically significant differences according to the variable of gender, experience and educational qualification. According to the results of the study, the researcher presents many of recommendations and suggestions that are related to distance education which develops the procedure of education.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.7.1.2023.19>

معيقات التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في محافظة صلاح الدين

م. م مصطفى محمد خلف / مديرية تربية صلاح الدين
الخلاصة:

هدف هذا البحث، الكشف عن معيقات التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في محافظة صلاح الدين، بلغت عينة الدراسة (38) مدرسا في مادة الاجتماعيات، منهم (25) مدرسا و(13) مدرسة، اختيروا بالطريقة العشوائية. وتم تطوير اداة موزعة على

ثلاث مجالات مبنية على (40) فقرة، وقد تم التحقق من الصدق والثبات فيها، توزعت على العينة المستهدفة. وأشارت نتائج الدراسة ان المعوقات المتعلقة بمجال الطالب من اكبر المعوقات في مجال استخدام التعليم عن بعد، تلاها المعوقات المتعلقة بمجال التكنولوجيا وتقنية الشبكات، وجاءت المعوقات التي تتعلق بمجال المدرس بالمرتبة الثالثة، في حين لم يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وبناءً على نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات المتعلقة بالتعليم عن بعد والتي تصب في مصلحة العملية التربوية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التعليم عن بعد، وباء كورونا، الاجتماعيات، المرحلة المتوسطة.

اولاً: خلفية البحث وأهميته

المقدمة:

يشهد عصرنا الحديث ثورة معلوماتية هائلة في مجال التكنولوجيا ومن خلال مواكبة هذا التطور ظهرت الحاجة إلى النهوض بالواقع التعليمي حيث اصبحت الثقافة الالكترونية من اهم سمات العصر الحالي , وذلك بفضل التطور العلمي والتكنولوجي الهائل والمستمر في كافة المجالات ومن ضمنها مجال التعليم, ويرجع ذلك إلى التطورات والمستحدثات التكنولوجية والمتعلقة اساسا بتكنولوجيا المعلومات مما يدعو إلى استخدام هذه التقنيات الحديثة لتحقيق الاهداف التعليمية، وتزامنا مع ظهور جائحة كورونا فقد حدثت الكثير من التغييرات والتحولت، فمن هذه التغيرات ما هو مصيري وهام، كعملية التعلم والتعليم، ومنها العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، المؤسسة التربوية أصبحت فارغة وبقي الطلبة في بيوتهم وعدم تواجدهم في المدارس وكذلك الجامعات, واستعانة الكثير من الدول بالتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، حيث كانت المؤسسة التربوية ترى من وجهة نظرها ان التعليم الإلكتروني يعتبر احد العوامل المساعدة في التعليم لزيادة الخبرات لمن يرغب في التزود سواء كان ذلك عن طريق التعليم او التدريب(ابو ماضي، 2020، ص32)، ويتميز التعليم عن بعد بانه لا يحتاج إلى اختصاص في البرمجة من اجل المعاملة معه ولكنه يتطلب مجموعة من الكفايات التي نتعامل معها بسهولة لدى مستخدمي هذا النظام, كما انه يوفر لوحة تحكم تسهل عملية الادارة, ويوفر وسائل دعم متنوعة لكل من المتعلم والمدير والمطور والمعلم (dorn & bhattacharay, 2007,p:13).

ان استخدام التعليم عن بعد الذي سيساهم في بناء بيئات تعلم وإيجاد حلول لكثي من المتعلمين، والتي تمكن الطلبة من حصولهم على المعرفة المرجوة، لتحقيق نتائج علمية أفضل، لذا يعتبر من التكنولوجية الحديثة فعالية مهمة لتحقيق التفاعل المتبادل بين الطلبة والبرامج التدريسية الهادفة إلى تمثيل الموضوع بالطريقة المطلوبة (عبد الغفور، 2012، ص 63).

ونتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة فقد اصبح التعليم عن بعد ظاهرة واسعة الانتشار ولها اشكال مختلفة مثل التعليم الافتراضي، والتعليم عن بعد، ويتضمن لعناصر مختلفة مثل الكتاب الالكتروني، والمكتبة الالكترونية، والاختبار الالكتروني، والفصول الدراسية الالكترونية (John W. Collins & Nanacy Patricia, 2011,P:158).

مشكلة البحث:

من خلال ما يعانيه النظام التعليمي في العراق للكثير من المعوقات في مجال التعليم عن بعد وتزامن مع ظهور أزمة فيروس كورونا والتي اثرت تأثيراً مباشراً على جميع القطاعات وبالدرجة الاساس على قطاع التعليم بشكل خاص الامر الذي دفع بالمؤسسة التربوية على اتخاذ اجراءات وقائية للحد من انتشاره، ومن هذه الاجراءات التحول إلى نظام التعليم عن بعد كنظام بديل عن النظام الحضوري والذي يعتبر النظام السائد والاساسي في العملية التربوية، الامر الذي ادى إلى حدوث نوع من الاربك من قبل المنتسبين لهذه المؤسسة، حيث تم الكشف عن وجود ضعف، وقلة خبرة، وعدم جاهزية من قبل مدرسي مادة الاجتماعيات وعلى وجه الخصوص في جانب مهارات التعليم عن بعد. وبناء على ذلك ظهر الاحساس بالمشكلة والتي تحددت بالسؤال الاتي:

ما معوقات التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في محافظة صلاح الدين؟

اهمية البحث:

تكمن اهمية الدراسة في الامور الآتية:

- ١- تساعد هذه الدراسة على تزويد مدرسي مادة الاجتماعيات بمهارة التعليم عن بعد، من اجل القدرة على مواجهه الازمات الراهنة في ظل انتشار وباء كورونا.
- ٢- تسهم هذه الدراسة في تحديد معوقات التعليم عن بعد لدى مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في محافظة صلاح الدين.
- ٣- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في اجراء دراسات مماثلة للتعليم عن بعد في مديريات المحافظات التابعة لوزارة التربية في العراق.

اهداف البحث:

- ١- معوقات التعليم والكشف عنها في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في محافظة صلاح الدين.
- ٢- الحد من تلك المعوقات في تطبيق التعليم عن بعد في المدرس التابعة لتربية محافظة صلاح الدين.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة بعد انتشار وباء كورونا المستجد في الفصل الدراسي الاول للعام 2021-2022.

الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين.
الحدود البشرية: جميع مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في مديرية تربية محافظة صلاح الدين.

تحديد المصطلحات:

المعوقات:

عرفها تهوم(2020) بانها الموقف الذي يتصف بانه غير مألوف ويحتاج إلى تفكيراً تأملياً ويتطلب حلاً، ويعرفها الباحث اجرائياً بانها مستوى تحقيق النتائج التعليمية خلال التفاعل بين طلبة المدارس المتوسطة مع مدرسي مادة الاجتماعيات باستخدام برمجيات وشبكات الكترونية وأجهزة ذكية مقارنة بالوقت الذي يتطلبه التعلم وجهاً لوجه. (تهوم, 2020, 237).

التعليم عن بعد:

هو نوع من استخدام عملية التعلم بالتكنولوجيا الحديثة وادواتها في تقديم المادة للطلبة في جميع المناهج الدراسية العلمية ولكافة المراحل الدراسية (Yassamine, 2020,p55)
ويعرفه الباحث اجرائياً بانه شكل من اشكال التعليم الحديثة، وهو نظام تعليمي قائم من خلال الاعتماد على شبكة الأنترنت مما يساعد المدرسين على اعطاء الدروس في فترات محددة عبر برامج الكترونية حديثة اعدت لذلك.

وباء كورونا:

بينت منظمة الصحة العالمية في تقريرها (2020) ان فايروس كورونا هو ينتمي إلى سلالات السارس، ويسبب هذا الوباء الحاق امراض وضيق في الجهاز التنفسي , كذلك اصابات اخرى كنزلات البرد وصداع وحمى.

ويمكن تعريفه اجرائياً على انه وباء معدي وخطير ، كانت بدايات ظهوره الاولى في مدينة ووهان الصينية في شهر كانون الاول عام ٢٠١٩، ثم انتقل بعد ذلك التاريخ إلى اغلب دول العالم.

الاجتماعيات :

وهي احد المناهج الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية العراقية وتشمل دراسة التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وتم دمج هذه المواد حديثاً في منهج واحد اطلق عليه كتاب الاجتماعيات.

المرحلة المتوسطة:

وهي مرحلة دراسية تلي المرحلة الابتدائية وتبدأ من الصف الاول متوسط إلى الثالث متوسط.

ثانياً: الاطار النظري والدراسات السابقة

خلفية نظرية :

ومنذ فترة زمنية ليست بالبعيدة كان اعتقاد الاغلب بأن الأنترنت ما هو الا وسيلة للمراسلات وقراءة الرسائل والمنشورات وغيرها من مواقع التواصل الاخرى، ثم بدأ استخدام الأنترنت في المؤسسات التربوية، وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الأنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهااتف الذكية والحواسيب، فاصبح ينظر لها على انها اداة تعليمية مهمة. (Koume,2005).

وباء كورونا والتعليم عن بعد:

جائحة كورونا ضربت أغلب أفراد العالم, واغلقت المدارس في أغلب دول العالم عند مطلع اذار (2020)، ولكن التعليم لابد ان يستمر من خلال التعليم بواسطة البرامج والمواقع الإلكترونية عن بعد, ولكن بطرق و وسائل تكنولوجيا حديثة, فبدأ المدرسون بدراسة وإيصال المناهج الدراسية بطرق عديدة, كإرسال رسائل صوتية ومقاطع فيديو, واستخدمت كذلك الوسائل الحديثة مثل برامج المؤتمرات والاتصالات الالكترونية (Andrea & Berkofa,2020p94).

التعليم عن بعد :

يلدريم وآخرون اعتبروا (Yildirim et al, 2020 p:237) التعليم بالطرق الحديثة الالكترونية على أنه قد وجد منذ مئة عام، واعتمدت فيه الأشكال, والادوات لطريقة التعلم والتعليم عن بعد من خلال الدورات بالمراسلة، حيث بقت هذه الطريقة الأساسية لعملية التعلم والتعليم عن بعد، حتى التعليم التلفزيوني كان أكثر وجوداً وانتشاراً.

وقال اجمال وآخرون (Ajmal et al ,2020,p:142) أنه بتغيير التكنولوجيا الحديثة يتغير تعريف طريقة التعلم والتعليم عن بعد، والمحاضرات المسجلة بالفيديو كانت معياراً في الدورات المدرسية والجامعية، وايضاً استخدمت الدروس المرسلة والأشرطة الصوتية عبر البريد في الدورات التدريبية بالمراسلة لتعليم مناهج معينة.

وتبرز اهمية التعليم عن بعد من خلال توفيره امكانيات هائلة للوصول إلى التعليم وزيادة امكانيات الطلبة للتقنيات المعتمدة على التقنيات الحديثة وعبر الأنترنت والتي توفر فرصاً للتعليم في اي مكان وفي اي وقت. (يقطين, 2020, ص٣٣).

مميزات التعليم عن بعد:

ذكر فالنتي وفلدبش (valenti & Feldbush, 2019) عدة مميزات للتعليم عن بعد, فهو يتيح للطلاب فرصة التعلم في اي وقت يمكن ان يراه مناسباً, كذلك يمكن ان يتيح للطلاب فرصة التقدم

بالعملية التعليمية بالسرعة التي تناسب قدراته، كما أنه يتيح للمتعلم فرصة التعلم والتعليم عن طريق النجاح والفشل، كما أنه ساعد في ايجاد حل للصفوف المكتظة بالأعداد الكبيرة للمتعلمين داخل الصف.

فوائد التعليم عن بعد:

هناك عدة فوائد للتعليم عن بعد منها امكانية الوصول للمتعلمين بطريقة مرنة، كذلك تحسين فعالية التعلم والتعليم عن طريق وسائل التكنولوجيا، وزيادة الكفاءة في ادارة التعلم الالكتروني، وزيادة جودة البحوث العلمية للمعلمين (Mutisya & Makokha 2016).

معوقات التعليم عن بعد:

أهمية التعليم عن بعد ومزاياه المتعددة، فانه يواجه صعوبات قد تحول بينه وبين الأهداف التي من أجله وضعت، ومنها:

١- قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في اغلب المجتمعات، كونه ينظر إليه كثرة الجوانب السلبية التي تحد من فوائده المهمة.

٢- عدم القناعة الكافية للمعلم والمتعلم في هذا النمط من التعليم.

٣- عجز الامكانيات المادية والشرية.

٤- النقص الحاد التي تعاني منه المؤسسة التربوية فيما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة للتعلم عن بعد.

٥- قلة توافر الخبراء في ادارة تقنيات التعليم. (المزين، 2015، ص76).

انواع التعليم عن بعد :

قسم (Fayer, 2017) عملية التعليم عن بعد إلى الانواع الآتية:

١-التعليم المتزامن: هو نوع من انواع التعليم عن بعد، والمعلم والمتعلم يلتقيان في الوقت نفسه ويتناقشون فيما بينهم في نفس الوقت عن طريق ما يعرف بالصفوف الافتراضية، او عبر الوسائط الالكترونية مثل الدردشة الفورية.

٢- التعليم الغير متزامن: حيث يلتقي فيه كل من المعلم والمتعلم في وقت مختلف وغير متزامن ويتناقشون من خلال المنتديات غير المتزامنة، ويكون المتعلمون غير مرتبطون بالقيود الزمنية لذلك.

سلبيات التعليم عن بعد:

على الرغم من الفوائد المهمة للتعلم عن بعد، ولكن تواجهه بعض السلبيات منها:

١-الاعتماد بشكل مباشر على التكنولوجيا، ومع أن التعلم عن بعد موجود لجميع الطلبة، إلا أن هناك كثير منهم لا يتوفر لديهم هواتف ذكية أو أجهزة حاسوب أو شبكة انترنت أو أجهزة افتراضية.

٢-تدني مستواه الكبير في التحفيز والتنظيم، لأن التعلم عن بعد هو ذاتي، فقد يجد بعض الأشخاص صعوبة في تحفيز نفسه على التعلم.

٣-العزلة والوحدة، حيث يتفاعل المتعلمون مع أجهزة الحواسيب والهواتف الذكية

(Hetseovich, 2017).

الدراسات السابقة :

لقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بدراسته وهي على الاغلب دراسات حديثة وكما يلي:

أجراها (Draissi, Yong, 20) دراسة هدفت إلى معرفة الاستجابة لانتشار مرض (COVID-19) حيث تمت عملية التعليم عن بعد في المدارس الجامعات العربية ومنها المغربية، حيث قام الباحثون بوضع مقالات إخبارية، والتي تتعلق بالأخبار والتقارير اليومية من موقع جامعات مختلفة، حيث استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى المدارس الجامعات لمواجهة الطلاب والأساتذة لممارسة عملية التعلم والتعليم.

وفي دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) هدفت إلى دراسة مفادها التنقل من التعليم في المدارس إلى التعلم عن بعد عبر برامج ومواقع التواصل الاجتماعي خلال انتشار هذا الوباء الخطير، حيث استندت هذه الدراسة على الإحصائيات التي درست في إحدى المدارس الخاصة في الأسبوع الأول وتجربتها في عملية التعلم والتعليم وجهاً لوجه إلى التعلم عن بعد خلال هذا الوباء الخطير، حيث نوقشت نتائج التعليم عن بعد، وتوصل الباحثان إلى نجاح هذه الدراسة من خلال التنقل من التعليم التقليدي مقارنةً بالتعليم عن بعد من خلال برامج ومواقع التواصل الاجتماعي.

وهدف دراسة بطاينة وآخرون (Bataineh, 2021) إلى فاعلية عملية التعليم عن بعد في المدارس والجامعات الأردنية في ظل هذا الوباء الخطير، وتحديد المشاكل التي تواجه طلبة المدارس والجامعات، وللوصول إلى أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من قبل الباحثين، حيث تم أخذ عينة من 1000 طالب وبشكل عشوائي ومن الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة. وظهرت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من طلاب الجامعات في الأردن غير راضين عن تجربة التعلم عن بعد، حيث يواجه الطلاب عقبات تتعلق بسرعة الإنترنت، وبالجانب التكنولوجي، وتصميم المحتوى عبر الإنترنت.

وأجرى مصطفى (2021) دراسة هدفت على أهم مشاكل عملية التعلم والتعليم عن بعد في ظل هذا الوباء الخطير من وجهة نظر مدرسي وأولياء أمور طلبة المدارس في لواء الجيزة، حيث تكونت عينة الدراسة من (141) معلماً ومعلمة و(143) ولي أمر من أولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور جاءت مرتفعة، وأوصى الباحث إلى ضرورة تطوير برامج تدريبية وورشات عمل مشتركة لكل من المعلمين وأولياء الأمور لتطوير مهاراتهم التكنولوجية، وكذلك تطوير المنصات الإلكترونية للتغلب على المشاكل والمعوقات التي تواجه الطلبة.

وهدفنا دراسة ابو شخيدم وآخرون (2020) عن فاعلية التعلم عن بعد في ظل انتشار هذا المرض الخطير، حيث أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وعينة الدراسة تكونت من (50) من التدريسيين في هذه الجامعة ممن مارسوا عملية التدريس خلال انتشار هذا المرض الخطير من خلال عملية التعليم عبر برامج ومواقع التواصل، والنتائج من خلال عينة الدراسة لفاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار هذا المرض الخطير من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وأوصى الباحثون ضرورة عقد دورات تدريبية في مجال عملية التعلم عن بعد لكل من المدرسين والطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة من ناحية الهدف مع دراسة كل من (Basilaia, Kvavadze, 2020)، و ابو شخيدم وآخرون (2020)، و مصطفى (2021)، و بطاينة وآخرون (Bataineh, 2021)، حيث تناولت هذه الدراسات مشاكل عملية التعليم الالكتروني في ظل هذا المرض الخطير. اما من ناحية المنهجية فتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي. اما من ناحية الاداة فتتفق مع الدراسات السابقة في استخدام اداة الاستبانة للوصول إلى اهداف الدراسة.

ثالثاً: الطريقة والاجراءات:

يتناول هذا المجال وصفا للإجراءات التي اتبعتها الباحثة لغرض تحقيق أهداف البحث، وقد تضمن منهجية البحث، مجتمع البحث، وعينة البحث وكيفية اختيارها، كما يتناول وصفا لأدوات البحث وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على جمع البيانات من عينة البحث وباستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذا البحث، ودراسة استجابات المدرسين وتحليلها.

مجتمع البحث وعينه:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين والبالغ عددهم (1028) مدرس ومدرسة للعام الدراسي 2021-2022م (قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء)، وقد تكونت عينة الدراسة من (76) مدرسا ومدرسة، منها (50) مدرسا و (26) مدرسة. والجدول (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

جدول (1)

توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها

متغيرات الدراسة	المستويات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	50	77%
	انثى	26	23%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	48	63%
	ماجستير	18	24%
	دكتوراه	10	13%
الخبرة	عالية	20	27%
	متوسطة	30	40%
	مبتدئ	26	33%

أداة البحث:

لتحقيق اهداف هذا البحث قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، واعد الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة، وتمت الاستفادة من المقاييس المستخدمة في هذه الدراسات، واختار الباحث بعض الفقرات، وقام بصياغة بعض الفقرات المتعلقة بموضوع التعليم الالكتروني، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٠) فقرة، وتوزعت فقرات الاستبانة على ثلاثة مجالات هي:

المجال الاول : معوقات تتعلق بالتكنولوجيا وتقنيات الشبكات.

المجال الثاني : معوقات تتعلق بالطالب.

المجال الثالث : معوقات تتعلق بالمدرس.

صدق الاداة:

وقد عرض الباحث الاستبانة على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان البحث العلمي وطرائق التدريس العامة وذلك بهدف تحكيم فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها وشموليتها لكافة جوانب التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا، وكذلك ملائمة صياغة الفقرات، وإبداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة، وأخذ الباحث بآراء المحكمين وقام بتعديل الاستبانة.

ثبات الاداة:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية مكونة من (20) مدرس، وتم تحديد ثبات الاداة بحساب معامل كرونباخ ألفا للتنسيق بين الفقرات، وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا

بين الفقرات جميعها (0.88). وثبت بان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات، ويوضح ذلك الجدول رقم (2).

الجدول (2)

معامل ارتباط بيرسون والحساب بين فقرات الاستبانة مع المجال ككل

اسم المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
معوقات تتعلق بالتكنولوجيا وتقنية الشبكات	8	.893
معوقات تتعلق بالطالب	16	.873
معوقات تتعلق بالمدرس	16	.865

الجدول رقم (2) أعلاه يبين بأن معاملات ارتباط الدرجة لكل مجال في الاستبانة كانت عالية، وهذا يدل على صدق أداة البحث.

رابعاً: نتائج البحث ومناقشتها:

وهذا المجال يتضمن عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث على النحو الآتي:
ما معوقات التعلم عن بعد في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في تربية محافظة صلاح الدين؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، والوزن النسبي للمجالات التي تمثل مشكلات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في تربية محافظة صلاح الدين. ويوضح ذلك الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3)

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمجالات الرئيسية.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
معوقات تتعلق بالتكنولوجيا وتقنية الشبكات	32.23	7.44	72.72	2
معوقات تتعلق بالطالب	37.23	7.84	74.56	1
معوقات تتعلق بالمدرس	30.23	7.34	70.66	3

والجدول رقم (3) يبين بان المجال الثاني المتعلق بالمعوقات للطلاب كان الأول ترتيباً بمتوسط حسابي (37.23) ووزن نسبي (74.56) وكانت النسبة كبيرة، وذلك لقلة مهارات عملية التعليم عن بعد، ولتقليل حجم الصعوبات لابد من تكثيف دورات تدريبية متخصصة.

اما بالنسبة لفقرات كل مجال فقد تمت مناقشتها بشكل مختصر من قبل الباحث وكانت النتائج كالآتي:

المجال الاول: ما معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بمجال التكنولوجيا وتقنية الشبكات من وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في تربية محافظة صلاح الدين؟

جدول (4)

المجال الاول يبين المعوقات المتعلقة بمجال التكنولوجيا وتقنية الشبكات

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	ضعف الاتصال بشبكة الأنترنت	3.94	1.082	78.29	2
2	عدم توفر مواقع إلكترونية شاملة للمصادر التعليمية تعليمية الخاصة بالتعلم عن بعد	3.70	1.044	74.50	5
3	قلة الخبراء بمجال التكنولوجيا وتقنية الشبكات المتعلقة بالتعليم عن بعد	3.83	1.041	77.51	3
4	كثرة انقطاع التيار الكهربائي مما يعيق الاتصال بشبكات الأنترنت	3.90	.998	78.47	1
5	الافتقار إلى توفر منظومة انترنت كبيرة وسريعة الاتصال	3.32	1.213	66.68	8
6	تخلف البنية التحتية للاتصالات في العراق بصورة عامة	3.85	1.077	77.35	4
7	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة الخاصة بنمط التعليم عن بعد	3.48	1.106	69.80	7
8	صعوبة التعامل مع النظام الالكتروني والتقني	3.66	1.150	73.12	6
	الدرجة الكلية	39.45	7.976	75.67	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (4) أن درجة الاستجابة لدى عينة البحث كانت (39.45) وبوزن نسبي (75.67)، ونسبة كبيرة، وتراوحت نسب الفقرات ما بين (66.68-78.47) وكانت أعلى نسبة للفقرتين كانتا الفقرة (4)، والفقرة (1) فالفقرة (4) ونصها كثرة انقطاع التيار الكهربائي مما يعيق الاتصال بشبكات الأنترنت حصلت على أعلى وزن نسبي (78.47)، وبمتوسط حسابي (3.90) وحصلت الفقرة (1)، ونصها ضعف الاتصال بشبكة الأنترنت جاء بالترتيب الثاني؛ بوزن نسبي (78.29)، والنسبة كانت كبيرة، وبمتوسط حسابي (3.90). ويتضح أيضا أن أدنى فقرتين في المجال كانتا فقرة (5) وفقرة (7) فالفقرة (5) ونصها الافتقار إلى توفر منظومة انترنت كبيرة وسريعة الاتصال وحصلت على أدنى وزن نسبي (66.68) وبمتوسط حسابي (3.32) وفقرة (7) ونصها ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة الخاصة بنمط التعليم عن بعد حصلت أدنى وزن نسبي (69.80) و بمتوسط حسابي (3.48).

المجال الثاني: ما معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بمجال الطالب من وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في تربية محافظة صلاح الدين؟

جدول (5)

المجال الثاني يبين المعوقات المتعلقة بمجال الطالب

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يستغرق التعليم عن بعد الكثير من الجهد والوقت	3.70	1.326	74.50	8
2	صعوبة الحصول على اجهزة الحاسوب الا لدى بعض الطلبة الميسورين	3.65	1.322	70.29	16
3	توفر السلوكيات السلبية لدى بعض المتعلمين مثل الغش وغيرها	4.06	1.052	80.66	5
4	عدم توافر مهارات التعليم عن بعد لدى الطلبة	3.70	1.196	72.93	12
5	شعور بعض المتعلمين بالملل اثناء عملية التعليم عن بعد	3.80	1.240	75.33	7
6	قد ينمي التعليم عن بعد العزلة الاجتماعية لدى الطلبة	3.59	1.265	72.44	11
7	لا يمتلك الطالب القدرة على النقاش عبر الأنترنت	3.60	1.204	71.64	13
8	صعوبة تعلم تطبيقات التعليم عن بعد لدى الطالب	3.59	1.229	73.06	10
9	عدم توافر الأنترنت لدى بعض الطلبة في البيت	4.08	1.057	81.65	4
10	قلة التفاعل مع التعليم عن بعد امام شاشات الحاسوب	3.76	1.198	93.01	1

11	التعليم الالكتروني لا يكمل الحياة الجامعية	3.70	1.240	76.27	6
12	يحد التعليم الالكتروني من الابداع لدى الطلبة	3.60	1.263	71.40	14
13	لا يلبي التعلم عن بعد بعض الاحتياجات الخاصة لبعض المتعلمين في هذا المجال	3.78	1.219	70.79	15
14	لا ينمي التعليم الالكتروني مهارات التفكير العليا	3.50	1.221	74.32	9
15	قلة الدعم المادي للتعليم الالكتروني	4.09	1.169	72.58	3
16	شعور بعض المتعلمين بالإرباك نتيجة تداخل مواعيد تسليم الواجبات الالكترونية والبيتية	4.05	1.056	80.69	2
	الدرجة الكلية	33.76	16.672	77.52	

والجدول رقم (5) يوضح بان متوسط درجة الاستجابة لدى العينة البحث كانت (33.76) وكان الوزن النسبي (77.52) وبنسبة كبيرة وهي نسبة جاءت بالمرتبة الاولى من حيث المعوقات, وكانت نسب الفقرات (70.29-93.01) ويتضح ايضا ان اعلى نسبة فقرة (10) وهي قلة التفاعل مع التعليم عن بعد امام شاشات الحاسوب, حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.76) وبانحراف معياري بلغ (1.198) وهذا يعزى إلى تشتت اذهان الطلبة لان التعليم عن بعد يمثل تجربة جديدة بالنسبة للطلبة، بينما شكلت الفقرة (2) ادنى المستويات وهي صعوبة الحصول على اجهزة الحاسوب الا لدى بعض الطلبة الميسورين, حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.65) وبانحراف معياري (1.322) كون اغلب الطلبة يمتلكون الهواتف النقالة بديلا عن الحاسوب.

المجال الثالث: ما معوقات التعليم عن بعد المتعلقة بمجال المدرس من وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في تربية محافظة صلاح الدين؟

جدول (6)

المجال الثالث يبين المعوقات المتعلقة بمجال المدرس

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عدم عقد دورات تدريبية للمدرسين لالية استخدام المنصات الالكترونية	3.69	1.101	72.90	6
2	يحتاج التعليم عن بعد إلى جهودا اضافية كبيرة	3.70	.911	73.28	5

13	70.4 2	1.021	3.56	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمدرسين	3
11	70.9 1	1.001	3.53	صعوبة متابعة الطلبة بشكل فردي	4
10	71.1 5	1.123	3.50	عدم قدرة المنصات الالكترونية على تحمل ضغط شبكات الأنترنت	5
16	69.3 5	1.012	3.31	ندرة الكوادر المتخصصة في تصميم وإدارة وتنظيم التعليم عن بعد	6
15	69.4 3	1.151	3.40	افتقار التعلم عن بعد لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المدرس والمتعلم	7
7	72.2 9	.927	3.72	قلة المهارات لبعض المدرسين الذين اعتادوا على التعليم الوجاهي	8
9	71.2 4	1.046	3.78	قلة الانشطة والمشاركة من قبل الطلبة مقارنة بالتعليم الوجاهي	9
8	71.3 3	.969	3.67	شعور بعض الطلبة بالضغط النفسي خلال فترة المحاضرة	10
14	70.3 9	1.074	3.75	التعلم عن بعد يعتمد على الحواس وخصوصا السمع والبصر	11
1	81.5 5	.993	4.16	افتقار التعليم عن بعد إلى التعاون بين الطلبة انفسهم وبين المدرسين	12
2	77.0 9	2.583	3.84	عدم صحة ومصادقية الاجوبة المقدمة من الطالب	13
3	74.9 7	1.041	3.59	عدم قدرة المدرسين على السيطرة على الطلبة اثناء الحصة التعليمية	14
12	70.8 9	1.209	3.39	التعليم عن بعد يمثل عبئا اضافيا فوق عبء العمل الموكل اليه	15
4	73.8 0	1.078	3.59	عدم قدرة بعض المدرسين على توجيه الطلبة بشكل مستمر	16
	72.8	19.03	30.66	الدرجة الكلية	

	9	3	
--	---	---	--

والجدول رقم (6) يوضح بان متوسط الدرجة لعينة البحث كانت (30.66) والوزن النسبي كان (72.89) وبنسبة اقل من المجالين السابقين وهي نسبة جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث المعوقات حيث تراوحت نسب فقرات المجال ما بين (69.35-81.55) ويتضح ايضا ان اعلى نسبة فقرة (12) وهي افتقار التعلم عن بعد إلى التعاون بين الطلبة والمدرسين بالمتوسط حسابي الذي كان (4.16) وانحراف معياري (993). وذلك لعدم وجود رقابة وتواصل بطريقة مباشرة من قبل المدرسين، بينما شكلت فقرة (6) ادنى المستويات وهي ندرة الكوادر المتخصصة في تصميم وإدارة وتنظيم التعليم عن بعد بمتوسط حسابي بلغ (3.31) وانحراف معياري (1.012) لان التعليم عن بعد جاء نتيجة لظرف طارئ انتشار وباء كورونا فكان هناك قلة في الكوادر المختصة.

خامساً: التوصيات والمقترحات

التوصيات:

١. اجراء مزيد من الدراسات في مجال التعليم عن بعد ومعوقات استخدامه من وجه نظر القائمين على العملية التربوية.
٢. ادراج مقررات دراسية تتناول التعليم عن بعد في وزارة التربية في العراق.
٣. ضرورة عقد دورات تدريبية للمدرسين لتطوير قدراتهم باستخدام نظام التعليم عن بعد.
٤. اعداد حملات توعوية مجتمعية اهتمامها توعية افراد المجتمع بفوائد التعليم الالكتروني.

المقترحات:

١. تبني استراتيجيات تربوية وعلمية واكاديمية في مجال التعليم عن بعد.
٢. اعتماد وسائل التكنولوجيا المتطورة في المناهج الدراسية.
٣. وضع اليات التعاون والتنسيق بين مختلف المديريات العامة التابعة لوزارة التربية في كافة محافظات العراق.

ترجمة المصادر العربية :

- 1- Abu Madi, Sajida Kamel (2020). Published article <https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/7112bb04-b36e-4fda-8215-748a7d7d8de32>
 - 2- Abu Shakhidam, Sahar Salem et al (2020). **The effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view of teachers at Palestine Technical University (Khadoori)**, Arab Journal for Scientific Publishing, 21, 1-24.
 - 3- Tatum, Jamil (2020). **Educational obstacles facing students of geography departments in the faculties of education for human sciences in understanding the topics of the computer curriculum and its educational applications from the point of view of its teachers and students**. The Arab Journal of Educational. and Psychological Sciences, .268-237, (4)15 -4- Abdul Ghafoor, Nidal. (2012). **Educational frameworks for the design of e-learning**, Al-Aqsa University Journal, Volume 16, Issue (1), : 63-86.
 - 5- Al-Muzayen, Suleiman Hussein Musa (2015). **Obstacles to the application of e-learning in Palestinian universities and ways to reduce them from the point of view of students in the light of some variables**, **Palestinian Journal of Open Education**, Al-Quds Open University, Volume (6), No. (4) 67-102.
 - 6- Salahuddin Education Directorate, Educational Planning Department, Statistics Division (2021).
 - 7- World Health Organization (2020). Coronavirus (COVID-19) <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
 - 8- Mustafa, Mohamed Fathi (2021). **Obstacles to distance education in light of the Corona pandemic (COVID-19) from the point of view of teachers and parents of students in Giza District schools**, Master thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Jordan.
 - 9- Yaqtin, Said (2020). **Corona: distance education**. <https://tinyurl.com/y9erypc>
- المراجع الأجنبية :
- 1- Ajmal, M, Arshad, M., & Hussain, J. (2019). Instructional Design in Open Distance Learning: Present Scenario in Pakistan. Pakistan Journal of Distance and Online Learning, 2(5), 139-156
 - 2- Al Bataineh, K., & Aljaraideh, Y. (2021). Jordanian Students' Barriers of Utilizing Online Learning: A Survey Study. **International Education Studies**, 5(12).

- 3 - Andrea, J., & Berkofa, R.(2020). **Teaching Theory of Probability and Statistics during the Covid-19 Emergen and Statistics.**
- 4- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). **Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia.** Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- 5- Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). **COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities.** School of Education, Shaanxi Normal University. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=35867836- Dron, j.,bhattacharya, m. (2007). A dialogue on e-learning and diversity: the learning management system vs the personal learning environment. In g. Richards (ed.), proceedings of world conference on e-learning in corporate, government, healthcare, and highe
- 7- Fayer, L. (2017). **A multi-case study of student perceptions of instructor-created videos in online courses.** International Journal for Scholarship of Technology Enhanced Learning, 2(1), 67-90.
- 8 - John W. Collins& Nanacy Patricia(2011). **The Greenwood Dictionary of Education,** USA, California, Greenwood Press.
- 9- Hetsevich. I. (2017). **Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologie for Students.**[joomlalms. https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html](https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html)
- 10- Koumi, J (2006). **Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning.** Routledge, England.
- Mutisya, D. Makokha, G. (2016) **Challenges Affecting Adoption of e-Learning inPublic Universities in Kenya.** SAGE Journals, 13(3-4), 140-157.
- 11- .Valenti, E, & Feldbush, T. (2019). **Comparison of Faculty and Student Perceptions of Videos in the OnlineClassroom .**Journal of University Teaching and Learning Practice, 3(7), 156 – 182
- 12- Yassamine, B. (2020). **COVID 2019 pandemic: a true digital revolution and birth of a new educational era, or an ephemeral phenomenon?**MedicaleducationOnline,25,<https://doi.org/10.1080/10872981.2020.1781378>
- 13- Yildirim, B., Sahin, M., & Gokhan, T. (2020). **Using Virtual Reality in the Classroom: Reflections of STEM Teachers on the Use of Teaching and Learning Tools.** Journal of Education in Science, Environment and Health, 3(6), 231-245.